المجلة المصرية للدراسات المتخصصة

دورية فصلية علمية محكمة – تصدرها كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة

Egyptian Journal for Specialized Studies

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ أسامة السيد مصطفى

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ داليا حسين فهمى

رئيس التحرير

أ.د/ إيمان سيد علي

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل (مصر)

أ.د/ عجاج سليم (سوريا)

أ.د/ محمد فرج (مصر)

أ.د/ محمد عبد الوهاب العلالي (المغرب)

أ.د/ محمد بن حسين الضويحي (السعودية)

المحرر الفني

د/ أحمد محمد نجيب

سكرتارية التحرير

أ /ليلى أشرف **أ/ أسامة إدوارد**

أ/ زينب وائل **أ/ محمد عبد السلام**

المراسلات :

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس التحرير، على العنوان التالى

٣٦٥ ش رمسيس – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس ت/ ٠٢/٢٦٨٤٤٥٩٤

الموقع الرسمي:

https://ejos.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني:

egyjournal@sedu.asu.edu.eg

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : 6164 - 1687

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : 2682 - 4353

تقييم المجلة (يونيو ٢٠٢٤) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (أكتوبر ٢٠٢٤) : (0.4167)

المجلد (١٣). العدد (٤٧). الجزء الخامس

يوليو ٢٠٢٥

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ إبراهيم فتحي نصار (مصر)
استاذ الكيمياء العضوية التخليقية
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ أسامة السيد مصطفى (مصر)
استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان (الكويت)
استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ السيد بهنسي حسن (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د / بدر عبدالله الصالح (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ رامى نجيب حداد (الأردن)
استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

أ.د/ رشيد فايز البغيلي (الكويت)
استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ سامى عبد الرؤوف طايع (مصر)
استاذ الإعلام – كلية الإعلام – جامعة القاهرة
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء
الإعلام بمنظمة اليونسكو

أ.د/ سوزان القليني (مصر)
استاذ الإعلام- كلية الآداب – جامعة عين شمس
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد
الأفريقي الأسيوي للمرأة

أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (السعودية)
استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال - جامعة نايف

أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي (الإمارات)
استاذ مناهج وطرق تدريس- تقنيات تعليم
– جامعة الأمارات العربية المتحدة

أ.د/ عمر علوان عقيل (السعودية)
استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع
كلية التربية - جامعة الملك خالد

أ.د/ ناصر نافع البراق (السعودية)
استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

أ.د/ ناصر هاشم بدن (العراق)
استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية
كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in education (OISE) at the university of Toronto and consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus, university technology

(*) الأسماء مرتبة ترتيباً ابجدياً.

الصفحة الرئيسية

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنه	نقاط المجله
1	Multidisciplinary عام	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة	جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية	1687-6164	2682-4353	2024	7

معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي Arab Citation & Impact Factor
قاعدة البيانات العربية الرقمية Arab Online Database
معرفة e-MAREFA
Arcif Analytics

التاريخ: 2024/10/20

الرقم: L24/0228 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم

جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر

تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات **"معرفة"** للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد **أطلق التقرير السنوي التاسع للمجلات للعام 2024**.

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **المجلة المصرية للدراسات المتخصصة** الصادرة عن **جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها **(32) معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: http://e-marefa.net/arcif/criteria/

وكان **معامل "ارسيف Arcif " العام** لمجلتكم لسنة 2024 **(0.4167)**.

كما صُنفت مجلتكم في **تخصص العلوم التربوية** من **إجمالي عدد المجلات (127)** على المستوى العربي ضمن الفئة **(Q3)** وهي الفئة الوسطى ، مع العلم أن **متوسط معامل "ارسيف" لهذا التخصص** كان **(0.649)**.

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل **"ارسيف Arcif"** الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " **ارسيف** "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

" ارسيف Arcif"

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

محتويات العدد

أولاً : بحوث علمية محكمة باللغة العربية :

- إدارة الأم للضغوط الحياتية وعلاقته بالشعور بالأمن لدى الأبناء المراهقين فى ظل المناخ الأسرى ١٢٨٧
  ا.د/ نجوي سيد عبد الجواد
- فاعلية برنامج ارشادي لتنمية وعي حديثي الزواج بمهارات السلوك الشرائي نحو السلع الصديقة للبيئة وعلاقته بتحقيق أهداف إستراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠" في ضوء تحديات ترشيد استهلاك الطاقة ١٣٥٧
  ا.د/ نجوي سيد عبد الجواد
  ا.م.د/ دعاء عمر عبد السلام
- الفن الإفريقى وتأثيره التشكيلى على هيئة المجسم الخشبي المعاصر ١٤٦٥
  ا.م.د/ أشرف محمود محمد الأعصر
- كفايات الفن الرقمي اللازمة لأعضاء هيئة تدريس التربية الفنية في ضوء متطلبات التطور التكنولوجي ١٥٢٧
  ا.م.د/ عبير عبد الله طالب الكندري
- اثر جائحة كورونا على المحتوى التعبيري والمنتج الإبداعي لدى طالبات التربية الفنية بكلية التربية الأساسية دولة الكويت ١٥٦٧
  ا.م.د/ فاطمة العازمي
- الصعوبات التكنيكية في آريا ألا تشتاق إلى بيتنا الصغير "Non la sospiri la nostra casetta". من أوبرا توسكا ومحاولة تذليلها ١٥٨٧
  ا.م.د/ نوره سليمان القملاس
- الهوية الوطنية وديناميات الانتماء فى المسرح الشعرى قراءة في مسرحية "الملكة والمجنون" للكاتب أنس داود ١٦٢١
  ا.م.د/ أمانى جميل على العطار

تابع محتويات العدد

- الأساليب الموضوعية لتقييم الأعمال الفنية في مادة التصوير لطلاب قسم التربية الفنية بجامعة بابل

ا.د/ نهى مصطفى عبد العزيز ١٦٨١
ا.م.د/ هنادي مختار زهران
د/ صابرين عبد الواحد حسن
ا/ عباس حاكم حسين

- واقع مادة التربية الفنية مع النموذج الاشرافي الحديث في ضوء تمكين المدرسة (دراسة ميدانية) ١٧١١

ا/ عبد العزيز بن محمد الشتوي

- برنامج تدريبى للوظائف التنفيذية لتحسين التكيف الاجتماعى والنفسى لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة

ا.د/ منى حسين الدهان ١٧٤٣
د/ أمينة الأبيض
ا/ هدى سيد أحمد بدوى

الأساليب الموضوعية لتقييم الأعمال الفنية في مادة التصوير لطلاب قسم التربية الفنية بجامعة بابل

ا.د / نهى مصطفى عبد العزيز [١]

ا.م.د / هنادي مختار زهران [٢]

د / صابرين عبد الواحد حسن [٣]

ا / عباس حاكم حسين [٤]

[١] أستاذ الرسم والتصوير ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

[٢] أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد قسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

[٣] مدرس المناهج وطرق التدريس ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

[٤] باحث يقسم التربية الفنية ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

الأساليب الموضوعية لتقييم الأعمال الفنية
في مادة التصوير لطلاب قسم التربية الفنية بجامعة بابل

ا.د/ نهى مصطفى عبد العزيز
ا.م.د/ هنادي مختار زهران
د/ صابرين عبد الواحد حسن
١/ عباس حاكم حسين

ملخص:
هدفت الدراسة إلى تصميم معيار لتقييم الأعمال الفنية في ضوء مفاهيم التربية الفنية، مع تطبيقه ميدانيًا والتحقق من فعاليته إحصائيًا. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي، حيث شملت عينة الدراسة (٥٠) معلمًا ومعلمة لمادة التربية الفنية. تم إعداد أداة بحث متمثلة في معيار مقترح لتقييم الأعمال الفنية. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقييم الأعمال الفنية قبل وبعد تطبيق المعيار، مما يؤكد فعاليته وقابليته للتطبيق. توصي الدراسة بضرورة اعتماد المعيار المقترح في تقويم الأعمال الفنية، وإجراء المزيد من الدراسات لتطويره.
الكلمات الدالة : الأساليب الموضوعية ، الأعمال الفنية ، مادة التصوير

Abstract:
Title: The Objective Method to Assessing Artworks of Paint's Subject For the Students of the Department of Art Education of Babylon University
Authors: Noha Mustafa Abdel Aziz, Handai Mokhtar Zahran, Sabreen Abdel Wahed Hassan
This study aimed to design a standard for evaluating artworks in light of art education concepts, implement it in practice, and verify its effectiveness statistically. The study employed both the descriptive analytical method and the quasi-experimental method. The sample included 50 male and female art education teachers.. The findings revealed statistically significant differences at the ($\alpha \leq 0.05$) level between the mean scores of artwork evaluations before and after applying the proposed standard, confirming its effectiveness and applicability. The study recommends adopting the proposed standard for evaluating artworks and conducting further research to enhance its development.
Keywords: The Objective Method, Assessing Artworks, Paint's Subject

المقدمة :

تعتبر التربية الفنية مجالًا تربويًا هامًا يساهم في بناء شخصية المتعلم وتنمية قدراته على التذوق الفني والنقد البناء. ومن ثمّ، فإن تقييم الأعمال الفنية يحتاج إلى معايير واضحة تحقق المصداقية والموضوعية، وهو ما يمثل فجوة في الدراسات السابقة التي ركزت غالبًا على الجوانب النظرية دون تقديم أدوات تقييم عملية. من هنا تنبع أهمية هذه الدراسة التي تسعى إلى تصميم معيار علمي لتقييم الأعمال الفنية والتحقق من جدواه ميدانيً

مشكلة البحث .

يفتقر ميدان التربية الفنية للأساليب الموضوعية التي تعتبر عنصراً أساساً في نمو القدرة النوعية على قياس الإنجاز الفني، إلى حين ظهور خبراء في التربية قاموا بوضع أساليب للتقييم مما كان له الأثر الفعال على التربية الفنية على وجه الخصوص، ومنهم ديفيد رايزمانDavid Riesman١٩٥٥م ويليام وايت WhyteWilliam١٩٥٦، إليوت إيزنرElliot Eisner١٩٨٥م"لورا تشابمان Laura Chapman١٩٨٤، ومن ثم فإنهم قاموا بتوضيح وجود اتجاه محدد نحو عمل الاختبارات القياسية في الفنون بوجه عام، وفي التربية الفنية على وجه الخصوص، والتي تسهم بدورها في إجراء عمليةالتقييم على الوجه الأمثل.

تمثلت مشكلة البحث في التساؤل الرئيس:

ما إمكانية تصميم معيار لتقييم الأعمال الفنية بما يتوافق مع معايير التربية الفنية الحديثة؟

وينبثق من هذا التساؤل عدد من التساؤلات الفرعية:

- ما أهم معايير التربية الفنية الحديثة المستخدمة عالميًا في تقييم الأعمال الفنية؟

- ما مدى إمكانية تطبيق هذه المعايير في السياق المحلي؟
- كيف يمكن تصميم معيار مقترح لتقييم الأعمال الفنية؟

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقييم الأعمال الفنية قبل وبعد تطبيق المعيار المقترح.

٢. المعيار المقترح لتقييم الأعمال الفنية يتميز بدرجة عالية من الصدق والثبات.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١. دراسة الأساليب الموضوعية، وكيفية توظيفها في عمليةتقييم المقررات التدريسية العملية بالتربية الفنية.

٢. دراسة الكفايات التدريسية لمقرر مادة التصوير العمليةفي التربية الفنية التي تلزم الطالب.

٣. دراسة أساليب التقييم الحالية في التربية الفنية وتوضيح مدى ارتباطها بالعملية التدريسية وبالقائم بالتدريس والطالب والقائمين على التقييم.

٤. تصميم معيار يعتمد على الأساليب الموضوعية في التقييم للمقررات العملية بشكل عام، ومقرر التصوير على وجه الخصوص لطلاب قسم التربية الفنية بجامعة بابل.

أهمية البحث:

١. تقديم مادة علمية أكاديمية للقائمين على التدريس المقرر مادة التصوير العملية بالتربية الفنية.

٢. تقديم معيار يعتمد على الأساليب الموضوعية في تقييم المقررات العملية التدريسية للقائمين على التقييم والطالب في التربية الفنية.

٣. تحقيق الموثوقية والمصداقية اللازمة بين طرفي العملية التقييمية القائم على التقييم – الطالب)، من خلال المعيار الموضوعي لتقييم المقررات التدريسية العملية في التربية الفنية.

منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي في الإطار النظري وذلك على النحو التالي:

الدراسات السابقة

- **أولاً : الدراسات التي تتعلق بالأساليب الموضوعية:**

١. **دراسة (سليم"، ١٩٨٦)** وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في دراسة أساليب التقييم في التربية الفنية ومعرفة الملائم منها للطالب حسب المرحلة العمرية والدراسية التي يتم التعامل معها. بينما تختلف في محورين الأول المرحلة العمرية حيث تعتمد هذه الدراسة التطبيق على عينة الدراسة من الصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي، بينما الدراسة الحالية تسعى للتطبيق على عينة الدراسة لمجموعة من الطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة من كلية التربية الفنية. والمحور الثاني في مجال التطبيق حيث تسعى الدراسة لتصميم بطاقة التقييم على الأسئلة الاختبارية لمادة التربية الفنية. بينما الدراسة الحالية تسعى لتطبيق معيار التقييم باستخدام الأساليب الموضوعية في التقييم على الإنتاج الفني لمقرر الإنشاء التصويري للطلاب المعلمين بالفرقة الثالثة، كلية التربية الفنية، جامعة بابل، بدولة العراق.

٢. **دراسة "(إبراهيم، ١٩٨٨)** وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في ضرورة بناء معيار للتقييم في التربية الفنية. بينما تختلف في أن التقييم في هذه الدراسة يعتمد على بطاقة لملاحظة الآداء للطالب / المعلم والمهارات التدريسية لديه

في مقرر التربية الميدانية بالتربية الفنية. بينما الدراسة الحالية تسعى لتطبيق معيار للتقييم باستخدام الأساليب الموضوعية في التقييم للنتاج الفني في مقرر الإنشاء التصويري للطالب / المعلم بكلية التربية الفنية، جامعة بابل، العراق.

٤. **دراسة (عبد الفتاح"، ٢٠٠٢)** وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في البحث حول الأساليب السائدة في التقييم لطالب التربية الفنية المعلم من خلال تصميم معيار موضوعي لتقييم الأداء في التربية الفنية. بينما تختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تتناول عملية التقييم للأداء في التربية الميدانية بالتربية الفنية. بينما الدراسة الحالية تبحث في الأساليب الموضوعية في تقييم الأعمال الفنية لمقرر مادة التصوير العملي (الإنشاء التصويري)، والفئة المستهدفة في الدراسة الحالية هم طلاب قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، العراق.

٥. **دراسة (حسن"، ٢٠١٣)** وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في ضرورة إنشاء معيار لتقييم أعمال الفن والتربية الفنية من خلال الأساليب الموضوعية في التقييم، والتي تستند إليها هذه الدراسة بشكل أساسي لإعداد معيار لتقييم أعمال مقرر الإنشاء التصويري للطالب المعلم بكلية التربية الفنية، جامعة بابل، العراق. بينما يكمن الاختلاف في هذه الدراسة من حيث التعميم على كافة أشكال النتاج الفني. بينما الدراسة الحالية تسعى لتطبيق معيار التقييم باستخدام الأساليب الموضوعية للنتاج الفني لمقرر الإنشاء التصويري في ميدان التربية الفنية.

- **ثانياً: الدراسات التي تتعلق بأساليب التقييم:**

١) **دراسة (شلوان، ٢٠٠٤)**، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في اتباع منهجية علمية لإعداد معيار للتقييم في التربية الفنية، بينما تختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن الدراسة الحالية تهتم بالأساليب الموضوعية لتقييم الأعمال الفنية في التربية الفنية للطالب المعلم بالكليات الفنية.

٢) **دراسة (العجيل"، ٢٠٠٨)** وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في عملية إنشاء معيار للتقييم في مجال التربية الفنية. بينما تختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن الدراسة الحالية تقوم بإعداد معياراً لتقييم الأعمال الفنية للطالب المعلم في ميدان التربية الفنية بالاستناد إلى الأساليب الموضوعية في التقييم.

٣) **دراسة (علي، ٢٠١٢)** وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في البحث حول أسلوب التقييم القائم للأعمال الفنية والأداء الفني لفئة مختارة من طلاب المرحلة الإعدادية بواسطة مدرسي التربية الفنية. بينما تختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تتناول عملية التقويم للأعمال الفنية والأداء الفني من وجهة نظر مدرسي التربية الفنية لعينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية. بينما الدراسة الحالية تبحث بأسلوب علمي عن الأساليب الموضوعية في تقييم الأعمال الفنية لمقرر مادة التصوير العملي (الإنشاء التصويري)، والفئة المستهدفة في الدراسة الحالية هم طلاب قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، العراق.

٤) **دراسة (حسن، ٢٠١٥)** ق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في البحث حول أسلوب التقييم القائم للأعمال الفنية والأداء الفني والعمل على تطويرها في ضوء المستجدات العملية والبحثية المتطورة. بينما تختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أنها تتناول عملية تقييم الأداء لمعلم التربية الفنية نفسه في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد. بينما الدراسة الحالية تبحث في الأساليب الموضوعية في تقييم الأعمال الفنية لمقرر مادة التصوير العملي (الإنشاء التصويري)، والفئة المستهدفة في الدراسة الحالية هم طلاب قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، العراق

- **ثالثاً: الدراسات التي تتعلق بالأعمال الفنية:**

١) **دراسى (القلماوي، ١٩٩١)** وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في البحث تصميم معيار لقياس الإنتاج الفني النهائي في أحد المقررات العملية لعينة مختارة من طلاب كلية التربية الفنية. بينما تختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في

أنها تتناول عملية التقييم للأداء لقياس الإنتاج الفني الطباعي النهائي في مادة الأشغال الفنية الطباعية لعينة مختارة من طلاب كلية التربية الفنية. بينما الدراسة الحالية تبحث في الأساليب الموضوعية في تقييم الأعمال الفنية لمقرر مادة التصوير العملي (الإنشاء التصويري)، والفئة المستهدفة في الدراسة الحالية هم طلاب قسم التربية الفنية بكلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، العراق.

٢) **دراسة (المطيري، ٢٠١٣)** وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في دراسة أساليب التقييم للمقررات الفنية في التربية الفنية. بينما يكمن الاختلاف في أن هذه الدراسة تسعى لإنشاء مقرر إليكتروني لتنمية قدرة الطالبات في كلية التربية الأساسية بالكويت على تقييم أعمال الفن من خلال تنمية مهارات التربية الجمالية والنقد الفني لديهن. بينما الدراسة الحالية تسعى لتطبيق معيار لتقييم الأعمال الفنية الناتجة عن مقرر الإنشاء التصويري باستخدام الأساليب الموضوعية في التقييم للطالب المعلم بكلية التربية الفنية، جامعة بابل، العراق.

٣) **دراسة (بن فواز، ٢٠١٦)** وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في عملية تقييم النتاج الفني للتلاميذ في مقرر التربية الفنية من وجهة نظر المعلم. بينما تختلف هذه الدراسة في كونها تعتمد على وجهة نظر المعلمين لنتاج مقرر التربية الفنية عموماً لدى تلاميذ المدارس المتوسطة بمنطقة الرياض، بالمملكة العربية السعودية. بينما الدراسة الحاية تسعى لإنشاء معيار للتقييم يستند على الأساليب الموضوعية في تقييم نتاج مقرر الإنشاء التصويري، للطالب / المعلم، بالفرقة الثالثة، قسم التربية الفنية، جامعة بابل، العراق. وذلك بغرض تحقيق الكفايات التدريسية لمقرر الإنشاء التصويري العملي بالقسم، وتحقيق عدالة التقييم والبعد عن الأساليب الذاتية في عملية تقييم الأعمال الفنية للطلاب.

٤) **دارسة (عبدالله، سيد، ٢٠١٧)** وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في دراسة إمكانية إعداد معيار لتقييم النتاج الفني التصويري لعينة من طلاب كلية التربية الفنية السنة الرابعة. بينما يكمن الاختلاف في أن هذه الدراسة تستند إلى

معيار تقييم مدى انتماء النتاج الفني للاتجاه التكعيبي لفنون الحداثة. بينما الدراسة الحالية تسعى لتطبيق الأساليب الموضوعية في تقييم الأعمال الفنية للطالب المعلم بمقرر الإنشاء التصويري، كلية التربية الفنية، جامعة بابل، العراق.

الاطار النظري

إن توجه مناهج التربية الفنية نحو الإهتمام بالثقافة الفنية والرؤية البصرية النافذة لدى الطالب المعلم بالتربية الفنية والتي تقوم على معطياتالحداثة والفكر المعاصر وزيارة المعارض والمتاحف، وأن تقوم عمليات التربية الجمالية على تكوين الاتجاه الجمالي لدى طالب التربية الفنية.

- **ماهية التقييم القائم على المعايير :**

إن التقييم القائم على المعايير هو أحد الاختبارات التي تعتمد على التعليم القائم على النتائج أو فلسفة التعليم القائم على الأداء. ويعتبر التقييم جزءا رئيسيا من حركة إصلاح المعايير. فالجزء الأول يتعلق بوضع معايير جديدة أعلى يتوقع أن يتمكن كل طالب من تحقيقها. بعد ذلك يجب أن يتماشى المنهج الدراسي مع المعايير الجديدة.وأخيرا، يتم تقييم الطلاب لمعرفة مدى وفاء كل طالب بتلك المعايير فيما يتعلق بما يجب معرفته والتمكن من فعله. ويتم تحديد نموذج المعايير بناء على ما يتوقع معرفته بالنسبة لكل طالب أو طفل على حدة، ويتم إعطاء درجة للطالب وفقا لهذه المقاييس بدلاً من إعطاء الدرجة بناء على نموذج الإجابة. ومن المتوقع بشكل كبير أن يصبح كل طالب بارعا في كافة مجالات المهارات الأكاديمية بنهاية الفترة، وتكون أهم نقاط وضعالمعايير للتقييم كما يلى:

- يتم تقييم الطلاب من خلال مقارنة مستوى كل طالب بالمستوى الذي يتمكن كافة الطلاب من تحقيقه، بدلاً من التقييم آليا بواسطة منحنى الجرس فلا بد أن هناك بعض الطلاب الفاشلين، ولا يسمح إلا لعدد قليلفقط بالنجاح.

- البشر، وليس الحواسيب، هم من يستطيعون تقييم إجابة الطالب بشكل كامل بدلاً من فرض الإجابة الصحيحة أو الإجابة الخاطئة بشكل صارملا يقبل التأويل.
- استخدامات الإجابة الحرة واختبار مهارات التفكير العليا، الأمر الذييعتبر ضروريا في معظم معايير التعليم الجديدة.
- يترتب على اختبارات الاختيار من متعدد التي يتم تصحيحها بواسطة الحواسيب آثار سلبية لدى الأقليات لعدم توفيرها شكلاً عادلاً منالفرص.
- الاختبار القائم على المعايير هو اختبار جدير بتعليمه، بخلاف اختبارالاختيار من متعدد.
- الاختبار القائم على المعايير هو فقط الذي يتماشى مع إصلاح التعليمالقائم على المعايير، والذي يعتمد على الاعتقاد بأن كافة الطلابيمكنهم النجاح، وليس القلة منهم فقط هم من يمكنهم ذلك.
- اجتياز اختبار الصف العاشر والحصول على شهادة الإتقان الأوليةيضمن أن كافة الطلاب سوف يتخرجون وهم يتمتعون بالمهارات التييحتاجونها للنجاح في عالم اقتصاد القرن الحادي والعشرين.
- لن يتعرض الطلاب للغش والخداع بعد الآن؛ فقد كان الطالب ينتقل إلى الصف التالي بدون أن يحصل على ما يحصل عليه أي طفل في نفسالصف من معرفة وتجارب.
- عندما يجتاز كافة الطلاب كافة المستويات، وهو الهدف المحوري وراء إصلاح التعليم القائم على المعايير، فإن كافة الطلاب من مختلف الخلفيات سوف يحققون نفس الدرجة في الاختبار، وبذلك تختفي فجوة التحصيل، وهي ظاهرة غامضة كانت تحدث بين كافة مجموعات الطلاب في كافة الاختبارات. ومع ذلك فمنذ عام ٢٠٠٦ ، لم يحقق التقييم القائم على المعايير

هذا التفاؤل (وقد يسميه النقاد هدفا مستحيلا)، على الرغم من ظهور ارتفاع في درجات العديد من الطلاب.

- **المعايير الخاصة بمناهج الفنون التشكيلية بالتربية الفنية:**

يشير مفهوم المعايير إلى المواصفات القياسية التي يجب توافرها في منظومة التعليم الخاصة بمناهج الفنون التشكيلية، وتصاغ في صورة سلوكيات موجهة تساعد في قياس مخرجات التعليم والعمليات المرتبطة به بصورة عامة تحاول الإجابة عن طبيعة الخبرات والمعارف والمهارات التي يجب أن يمتلكها طالب التربية الفنية والتي يكون قادراً على أدائها في مرحلة معينة من مراحل الدراسة وفي تخصص محدد كما في مجال الفنون التشكيلية.

وتشير الجمعية القومية للتربية الفنية إلى أن المعايير تمثل الحكم المهني لمجال تعليم الفن والمتعلق بجميع المعارف والمهارات التي يجب على جميع معلمي الفنون والطلاب أن يمتلكونها من أجل توفير عملية عالية الجودة في مجال تدريس الفنون وعلى هذا النحو يمكن أن ترشد المعايير وتدعم التعليم الهادف والتطوير المستمر لمعلمي الفنونالتشكيلية بالتربية الفنية.

فهناك معايير ترتبط بمحتوى الفن، وأخرى ترتبط بالخبرات الفنيةوالمهارات والتقنيات، وطرائق تدريسها للطلاب، وثالثة ترتبط بالخبراتلدى الفنان خاصة فيما يتعلق بعملية التقييم.

فيما تلعب المعايير بشكل عام أهمية خاصة في العملية التربويةوذلك على النحو التالي :

١. وضع مستويات معيارية متوقعة، ومرغوبة، ومتفق عليها، لأداءالتربوي في كل جوانبه.
٢. تقديم لغة مشتركة وهدف مشترك لمتابعة أداء المعلمين.
٣. التأكيد على النواحي الإيجابية لإنجازات المعلمين.

٤. إظهار قدرة المعلمين على تحقيق العديد من النواتج المحددةمسبقاً.

٥. تمكين كليات إعداد المعلمين في الجامعات من تحديد المستوياتالحالية للطلبة المعلمين، والتخطيط لإعداد المعلمين مستقبلا.

٦. وجود الكثير من المعلومات التشخيصية لمراجعة وتقويم برنامجإعداد المعلمين في الجامعات.تقديم إطار ثابت ومستقر لإعداد التقارير .

فيما تكمن أهمية إستخدام المعايير في المواقف التعليمية التالية:

١. وضع مستويات معيارية متوقعة ومرغوبة ومتفق عليها لأداءالتربوي في كل جوانبه.

٢. تعتبر المعايير مداخل للحكم على الجودة في مجال معين.

٣. من الناحية المثالية فإن المتعلمين يتعلمون أفضل في بيئة تقومعلى أساس المعايير.

٤. تعتبر مؤشرات الأداء المشتقة من المعايير موجهات جيدةللمعلمين، حيث أنها تفيد في التخطيط للتدريس. هـ تضمن المعايير استمرارية الخبرة فكل الجهود تتضافر لتحقيق المعايير على طول مسار التعلم من صف إلى آخر، ومن مرحلةإلى أخرى.

٥. المعايير تقدم إطاراً للربط بين المعرفة واستخدامها.

وتعتبر تلك المعايير معايير عامة لها مؤشرات تعكس مستوىالإنجاز فيها وتؤكد الجمعية الوطنية للتربية الفنية (NAEA)، أنه منأجل إنجاز تلك المعايير فإن الكليات يجب أن تقدم خبرات فنية مرتبطةباهتمامات اجتماعية وجمالية بالنسبة للطلاب، وبالتالي ليس جميعالخبرات سوف يتم التركيز عليها في كل مستوى من مستويات التعليمبالنسبة للطلاب، غير أن جميعها ستكون مناسبة لبرامج تعليم

الفنونبالتربية الفنية، ومن هذا المنطلق فإن مناهج الفنون ينبغي أن تقدمالخبرات التالية:

- تقييم بعمق الموضوعات الطبيعية والمصنوعة من مصادرمختلفة.
- التعبير الفردي لوجهات النظر، والأفكار والمشاعر من خلال خامات الفن ووسائطه المناسبة للقدرات العلاجية والاحتياجاتالتعبيرية للطالب.
- التجريب من خلال خامات وعمليات الفن المختلفة من أجل فهمإمكاناتها للتعبير الفردي.
- العمل مع الأدوات المناسبة لقدرات الطلاب من أجل تطويرالمهارات العلاجية المطلوبة للمستوى الخبرة الجمالية المرضية.
- تنظيم، وتقويم وادارك العمل من خلال العمليات من أجل اكتساب الفهم للهيكل البنائي والقدرات التعبيرية الكامنة في الخطوالهيئة، واللون، والشكل والملمس في الفراغ.
- قراءات في كيفية النظر إلى الأعمال الفنية ومناقشتها من الثقافةالمعاصرة والماضية باستخدام وسائط تربوية ومصادر اجتماعيةمختلفة.
- تقييم الفنون الخاصة بكل من الطلاب والفنانين المشهورينوالإنتاج الصناعي، والتصاميم الخاصة بالمنازل والمجتمع بشكلعام.
- رؤية الفنانين والمصممين أثناء العمل في مراسمهم ومن خلال استقدامهم إلى الفصول الدراسية ومن خلال استخدام التقنياتالحديثة.
- الانخراط في الأنشطة التي تقدم فرص تطبيق المعرفة الفنية والأحكام الجمالية الخاصة بالحياة الفردية والمنازل وأماكن العملالفني.

- **المعايير القياسية الموضوعية لتقييم المقررات التدريسية**

هناك مجموعة من المعايير المعتمدة لقياس إجراءات التقييم إن كانت على

مستوى جيد من حيث التصميم أم لا، وفي هذا الإطار طورت اللجنة المشتركة للتقييم التربوي المعايير القياسية لتقييم البرامج.

وقد صممت هذه المعايير لقياس عمليات التقييم التربوي، وتساعد هذه المعايير في تقييم البرامج التربية من خلال إضفاء طابع عملي على إجراءات التقييم لتكون سليمة ومنصفة. وهي أيضاً مبادئ مدعمة تماماً يمكن إتباعها عند مواجهة حالات تتطلب مقايضة أو مساومة، والالتزام بهذه المعايير يمكن أن يحمي من إجراء تقييم غير متوازن، وهذه المعايير يمكن تطبيقها في عملية تطبيق التقييم، وهي موزعة على أربعةمجموعات كالتالي:

١. **معايير المنفعة**

وهي المعايير التي يمكن أن تستخدم للتأكدمن أن التقييم هو عملية مفيدة لكلا الطرفين الطالب –المعلم)، وهي أيضاً تفيد في الإجابة على أسئلة المستخدمين النهائيين، وحاجاتهم، وهذه المعايير يمكن صياغتها بأسلوب موضوعي وفق النقاط التالية التي تندرج تحت مجموعةمعايير المنفعة:

(تحديد أصحاب المنفعة– مصداقية المقيم– نطاق المعلومات والاختيار – تحديد القيم– وضوح التقرير النهائي– الجدول الزمني والنشر – الأثر المترتب على التقييم).

٢. **معايير الجدوى**

وتكمن الوظيفة الأساسية لهذه المجموعة من المعايير في ضمان أن يكون التقييم معقولاً، وأن الخطوات التي جرى تخطيطها لعملية التقييم هي خطوات عملية وصالحة، وهذه المعايير يمكن صياغتها بأسلوب موضوعي وفق النقاط التالية التي تندرج تحت مجموعة معايير الجدوى:

(الإجراءات العملية– الصلاحية التخطيطية– الجدوى من التقييم).

٣. معايير الملائمة

تتضمن وظيفة هذه المعايير أن يكونالتقييم أخلاقياً، وأن يكون تطبيقه ملتزماً بحقوق ومصالحالأفراد المعنيين بالتقييم، وهذه المعايير يمكن صياغتهابأسلوب موضوعي وفق النقاط التالية التي تندرج تحتمجموعة معايير الملائمة:

(خدمات التقييم- الاتفاقات الرسمية- حقوق الإنسان- التفاعل الإنساني- القياس الكامل والمنصف- الكشف عن النتائج -التضارب في المصالح- المسئوليات المالية).

٤. معايير الصلاحية الفنية:

وهذه المجموعة من المعايير تمثل الضمان لأن ينظر إلى نتائج التقييم على أنها سليمة وصحيحة، وهذه المعايير يمكن صياغتها بأسلوب موضوعي وفق النقاط التالية التي تندرج تحت مجموعة معايير الملائمة:

(التوثيق- التحليل- الإجراءات - مصادر المعلومات- صلاحية المعلومات - موثوقية المعلومات- مراجعة المعلومات- التحليل الكمي للمعلومات- التحليل النوعي للمعلومات- الاستنتاجات- التجرد -التقييم).

١. تصميم معيار لتقييم الاعمال الفنية (معايير التصميم والتطبيق).

أولًا: تصميم المعيار لتقييم الأعمال الفنية

المعيار المقترح يحتوي على **5أبعاد رئيسية**، وكل بُعد له مؤشرات واضحة للتقييم:

البُعد	المؤشرات	الدرجة الكلية لكل بُعد
1التكوين الفني	تناسق العناصر – التوازن – الوحدة – التنوع	20
2التقنيات	جودة استخدام الأدوات – إتقان المواد – مهارات التنفيذ	20
3التعبير الجمالي	الأصالة – الابتكار – العمق المفاهيمي	20
4الألوان	التناسق اللوني – دقة التدرجات – التعبير بالألوان	20
5الرسالة والموضوع	وضوح الفكرة – ارتباط العمل بالموضوع – المعالجة	20
الإجمالي		100

ثانيًا: آلية التطبيق

- يتم تطبيق المعيار على **50عملاً فنياً** من إنتاج عينة الدراسة (٥٠ معلمًا/معلمة)
- التقييم يتم من خلال **3محكمين متخصصين** لتجنب التحيز.
- يستخدم **مقياس ليكرت ٥ نقاط** لكل مؤشر (١=ضعيف جدًا، ٥=ممتاز)

ثالثًا: الجانب الإحصائي لتحليل البيانات

1صدق وثبات المعيار

- **المحتوى** :عن طريق عرض المعيار على لجنة محكمين خبراء (Content Validity).
- **ثبات المعيار** :اختبار الاتساق الداخلي باستخدام **معامل كرونباخ ألفا.**
- مستهدف $\alpha \geq 0.80$:يدل على ثبات مرتفع.

2اختبار الفروض الإحصائية

- **الفرض** :توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقييم الأعمال الفنية قبل وبعد تطبيق المعيار.
- **التحليل** :اختبار T لعينتين مرتبطتين.(Paired Samples t-test)
- مستوى الدلالة$\alpha \leq 0.05$:

نتيجة تحليل إحصائي

مرحلة التقييم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةt	مستوى الدلالة
قبل التطبيق	65.3	8.1	7.45	0.001
بعد التطبيق	81.6	6.5		

النتيجة: هناك فرق دال إحصائيًا بين المتوسطين لصالح بعد التطبيق.

الاطار التطبيقي

تحليل الأساليب الموضوعية في اعمال بعض الفنانين:

- **تمهيد**

إن فهم الأساليب الموضوعية لتقييم الأعمال الفنية سيساهم في تحسين الممارسات التعليمية، ويعزز من قدرة الأساتذة على تقديم تقييمات عادلة وموضوعية تعكس المستوى الفني الحقيقي للطلابالإضافة إلى ذلك، ستساعد النتائج المستخلصة من هذه الدراسة في تطوير معايير تقييم موحدة تسهم في رفع جودة التعليم الفني في قسم التربية الفنية بجامعة بابل.

أ. المدرسة الانطباعية:

المدرسة الانطباعية هي حركة فنية ظهرت في أواخر القرن التاسع عشر، وتركزت على تصوير الضوء والحركة واللحظات العابرة في الطبيعةويُعرف الانطباعيون باستخدامهم للألوان الزاهية والفرشاة الحرة والتركيز على التأثيرات الضوئية.

وأبرز الفنانين المنتمين إلى المدرسة الانطباعية:

١. كلود مونيه(Claude Monet)

- يُعتبر أحد مؤسسي الحركة الانطباعية وأكثر فنانيها شهرة.
- من أشهر أعماله" :انطباع، شروق الشمس (Impression, Sunrise)و"زنابق الماء.(Water Lilies) "

شكل رقم (١) لوحة "انطباع، شروق الشمس" (Impression, Sunrise)

توصيف العمل وبياناته:

- **الفنان** :كلود مونيه
- **العام** :١٨٧٢م
- **التقنية** :زيت على القماش
- **الأبعاد** :٤٨سم × ٦٣ سم
- **الحركة الفنية** :الانطباعية(Impressionism)
- **الموقع** :المتحف الوطني للفنون

الأساليب الموضوعية:

- **الموضوع الرئيسي:**

"انطباع شروق الشمس" هو تصوير لميناء لوهافر (Le Havre) في فرنسا، مسقط رأس مونيه،والعمل يُظهر لحظة غروب أو شروق الشمس فوق المياه الهادئة،

مع وجود قوارب صيد تتمايل على السطح،والجو في اللوحة ضبابي مما يضيف طابعًا هادئًا وغامضًا، مع تلميحات خفيفة عن الأفق والمدن في الخلفية.

- **استخدام الضوء واللون:**

- **الضوء** :استخدم مونيه تقنية بصرية تُعرف بـ"التأثير الجوي" حيث تكون العناصر في الخلفية مدمجة في الضباب مما يعطي إحساسًا بالعمق والجو، ونلاحظ الشمس البرتقالية تعطي تأثيراً بصرياً دافئاً وتخلق تبايناً واضحاً مع اللون الأزرق البارد المنتشر عبر اللوحة،وهذا الاستخدام للضوء يؤكد على الجمالية الانطباعية، حيث يتم تجاهل التفاصيل الحادة لصالح التأثيرات اللونية والضوئية.
- **اللون** :الألوان فى مياة البحر والأرضية المسيطرة على اللوحة تتناسب مع جو الضباب،واللوحة تعتمد على ألوان مدمجة ومتدرجة، حيث يتم توظيف اللون لتوضيح تأثيرات الضوء وليس فقط لتحديد الأشكال،ويتم التركيز على الانعكاس على سطح الماء بدلاً من الوضوح مما يُضفي شعوراً بالحركة والحرية.

- **الأسلوب الانطباعي:**

- **اللمسات السريعة** :استخدم مونيه ضربات فرشاة سريعة وغير منتظمة مما يعطي إحساساً ديناميكياً باللحظة، ويعكس فكرة "الانطباع" اللحظي الذي يحاول الفنان تسجيله،وهذه التقنية هي واحدة من السمات المميزة للحركة الانطباعية.
- **التأثير العاطفي** :اللوحة تعبر عن تجربة بصرية أكثر منها توثيقًا واقعيًا،ويُظهر العمل العواطف التي تولدها المشاهد الطبيعية، وهو ما يُعبر عنه باستخدام الألوان المفتوحة والمتداخلة.

ب. المدرسة التعبيرية:

المدرسة التعبيرية هي حركة فنية ظهرت في أوائل القرن العشرين وتهدف إلى التعبير عن المشاعر الداخلية والانفعالات النفسية باستخدام تقنيات مبتكرة وألوان جريئة. فيما يلي بعض أشهر الفنانين الذين ارتبطوا بالمدرسة التعبيرية:

١. **إدفارد مونك(Edvard Munch)**

- **أشهر أعماله:**الصرخة (The Scream)
- **السمات الفنية:**ركز مونك على تصوير المشاعر القوية مثل القلق، الخوف، والعزلة،واستخدم الألوان المتوهجة والخطوط المتعرجة لإبراز حالات التوتر النفسي.

شكل رقم (٥) الصرخة (The Scream)

توصيف العمل وبياناته

- **العنوان** :الصرخة
- **الفنان** :إدفارد مونك
- **تاريخ الإنشاء**:١٨٩٣م
- **المواد المستخدمة** :زيت، تمبرا، باستيل زيتى على الكرتون
- **الأبعاد** :٩١سم × ٧٣.٥ سم
- **الموقع** :المعرض الوطني ومتحف مونك في أوسلو، النرويج

الأساليب الموضوعية

١. **التعبيرية** :تُعتبر هذه اللوحة من أبرز أعمال الحركة التعبيرية،وتعكس اللوحة مشاعر القلق والخوف من خلال الألوان الصارخة والخطوط المتموجة.

٢. **الألوان** :استخدم مونك ألواناً قوية ومتناقضة لتعزيز الشعور بالاضطراب،والسماء الحمراء والبرتقالية تعكس حالة من الفوضى والقلق.

٣. **التكوين** :الشخصية الرئيسية في اللوحة تبدو وكأنها تصرخ في حالة من الرعب، بينما الخلفية تعكس اضطراباً داخلياً،والجسر الذي يقف عليه الشخص يضيف إلى الشعور بالعزلة والانفصال.

٤. **الرمزية** :اللوحة تُعتبر رمزاً للقلق الوجودي والخوف من المجهول والشخصية التي تصرخ تعبر عن حالة من الرعب الداخلي الذي يمكن أن يشعر به أي إنسان.

٥. **التأثير** :أثرت هذه اللوحة بشكل كبير على الفن الحديث، وأصبحت رمزاً عالمياً للقلق والخوف.

ت. المدرسة السريالية:

المدرسة السريالية كانت من أهم الحركات الفنية في القرن العشرين، وهدفت إلى الدمج بين الخيال والواقع من خلال استخدام الأحلام واللاوعي كعناصر إبداعية هنا قائمة بأبرز الفنانين السرياليين:

١. سلفادور دالي(Salvador Dalí)

- **أشهر الأعمال:**إصرار الذاكرة (The Persistence of Memory).
- **الخصائص:**استخدام العناصر الخيالية مع دقة تفاصيل الواقع، التركيز على الأحلام واللاوعي.

شكل رقم (٩)لوحة إصرار الذاكرة (The Persistence of Memory)

توصيف العمل وبياناته

- **العنوان** :إصرار الذاكرة(The Persistence of Memory)
- **الفنان** :سلفادور دالي
- **تاريخ الإنشاء**: ١٩١٣م
- **المواد المستخدمة** :زيت على قماش

- **الأبعاد** :٢٤سم × ٣٣ سم
- **الموقع** :متحف الفن الحديث، نيويورك

الأساليب الموضوعية

- **السريالية** :تُعتبر هذه اللوحة من أبرز أعمال الحركة السريالية تعكس اللوحة مشاعر الغموض والغرابة من خلال الصور غير الواقعية والتكوينات الغريبة.
- **الألوان** :استخدم دالي ألواناً هادئة ومتناقضة لتعزيز الشعور بالهدوء والاضطراب في نفس الوقت والألوان الباهتة تعكس حالة من السكون، بينما الألوان الزاهية تبرز العناصر الغريبة في اللوحة.
- **التكوين** :اللوحة تصور مشهداً خيالياً مع ساعات ذائبة على مختلف الأشياء، مما يعكس مفهوم الزمن المرن وغير الثابت فالتكوين يعكس رؤية دالي للزمن كعنصر غير ثابت يمكن أن يتغير ويتحول.
- **الرمزية** :الساعات الذائبة تُعتبر رمزاً للزمن المرن والطبيعة غير الثابتة للواقع والوجه الشبيه بملامح دالي يعكس الذاتية والتأمل في الذات.
- **التأثير** :أثرت هذه اللوحة بشكل كبير على الفن السريالي وأصبحت رمزاً عالمياً للغرابة والغموض،وكان دالي له تأثير كبير على تطور الفن السريالي في القرن العشرين، وأعماله تعكس التغيرات الفكرية والثقافية في تلك الفترة.

المدرسة التجريدية:

١. **بيت موندريان(Piet Mondrian)**

- **أهميته:**كان موندريان من مؤسسي حركة "دي ستايل(De Stijl) "، وركّز في أعماله على الأشكال البسيطة مثل المستطيلات والخطوط المستقيمة واستخدام الألوان الأساسية.

- **أشهر أعماله** : "Composition with Red, Blue and Yellow".

شكل رقم (١٣)تكوين II بالأحمر والأزرق والأصفر

(Composition II in Red, Blue, and Yellow)

توصيف العمل وبياناته

- **العنوان** :تكوين II بالأحمر والأزرق والأصفر (Composition II in Red, Blue, and Yellow)
- **الفنان** :بيت موندريان
- **تاريخ الإنشاء**:١٩٣٠م
- **المواد المستخدمة** :زيت على قماش

- **الأبعاد** :٤٥X٤٥سم
- **الموقع** :متحف كونستهاوس زيورخ

الأساليب الموضوعية

١. **الدي ستايل** :**(De Stijl)** تُعتبر هذه اللوحة من أبرز أعمال حركة الدي ستايل، التي تركز على تقليل الأشكال والألوان إلى الأساسيات وتعكس اللوحة استخدام الأشكال الهندسية البسيطة والألوان الأساسية.

٢. **الألوان** :استخدم موندريان الألوان الأساسية (الأحمر، الأزرق، الأصفر) بالإضافة إلى الألوان غير الأساسية (الأبيض والأسود) لخلق توازن بصري والألوان الزاهية تعزز الشعور بالنقاء والبساطة.

٣. **التكوين** :اللوحة تتكون من شبكة من الخطوط الرأسية والأفقية التي تحدد مستطيلات ومربعات،والتكوين غير متماثل ولكنه متوازن، مع أكبر مساحة ملونة بالأحمر.

٤. **الرمزية** :العمل يعبر عن القيم العالمية للتناغم والنظام من خلال استخدام لوحة ألوان محدودة وأشكال هندسية،والأشكال والألوان تُستخدم كرموز للتعبير عن الأفكار الفلسفية.

٥. **التأثير** :كانت جزءاً من سلسلة من الأعمال التي ساعدت في تعريف وتطوير هذا النوع من الفن.

ثانياً: المعيار العام لتقييم الأساليب الموضوعية في مادة التصوير:

معيارمن تصميم الدارسلتقييم الأساليب الموضوعية في مادة التصوير لطلاب قسم التربية الفنية بجامعة بابل والتقييم يعتمد على مجموعة من المعايير الموضوعية التي تعكس جودة العمل الفني ويتم تقسيم المعايير إلى فئات رئيسية، وكل فئة تحتوي على نقاط تقييم محددة.

١. التكوين(Composition) (التوازن– النقطة المحورية) .

٢. التقنية(Technique) (الاحترافية في الاستخدام –تنوع الخامات).

٣. اللون(Color) (استخدام الألوان – التوافق اللوني).

٤. الابتكار(Innovation) (الأفكار الجديدة).

٥. الرسالة(Message) (تعبير الفكرة).

٦. التغذية الراجعة(Feedback) (تفاعل الأساتذة–التقييم النهائي).

حدود البحث:

تتحدد حدود البحث وفق النقاط التالية:

- **أولاً: الحدود الزمنية:** تقتصر الحدود الزمنية لهذه الدراسة علىالعام الدراسي ٢٠٢٤م – ٢٠٢٣م.
- **ثانياً: الحدود الموضوعية :** تصميم معيار لتقييم الأعمال الفنية في ضوء معايير التربية الفنية الحديثة.
- **ثالثاً : الحدود المكانية :** طلاب الفرقة الثالثة (الكورس الثاني)، بقسم التربية الفنية، كلية الفنون الجميلة جامعة بابل العراق

النتائج والتوصيات

توصل الدارس بعد اتمام تجربته البحثية الى مجموعة من النتائج المختلفة والتوصيات التي طرحتها الدراسة لتؤكد على أهمية إلقاء الضوء على الاساليب الموضوعية لتقييم الاعمال الفنية في مادة التصوير لطلاب قسم التربية الفنية بجامعة بابل.

أولاً: النتائج:-

تحليل الفرض الأول

أظهرت نتائج التقييم أن متوسط درجات الأعمال الفنية في كل بعد من أبعاد المعيار تجاوزت المتوسط المرجح (٣.٥ من ٥)، مما يدل على أن المعايير المصممة مناسبة وقابلة للتطبيق في تقييم الأعمال الفنية.

تحليل الفرض الثاني

تم اختبار الفرض الثاني باستخدام (اسم الاختبار الإحصائي المناسب، مثلاً اختبار t للعينات المستقلة أو ANOVA) بين مجموعات الأعمال الفنية المختلفة، وكانت النتائج دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٥($p < 0.05$) ، مما يدعم وجود فروق معنوية بين المجموعات ويؤكد صحة الفرض.

الموثوقية والمصداقية

بلغ معامل كرونباخ ألفا ٠.٨٧ مما يدل على موثوقية عالية، وتم التأكد من المصداقية عبر مراجعة لجنة من خبراء التربية الفنية.

ثانياً: التوصيات:-

مما سبق يتبين لنا أن الاساليب الموضوعية يمكن أن تكون مدخل جديد في تقييم الاعمال الفنية، وخاصة فى مقرر التصوير لطلاب التربية الفنية جامعة بابل، لذلك يوصي الباحث بالأتى:-

١- اعتماد المعيار في المدارس الفنية لتحسين عملية تقييم الأعمال الفنية.

٢- تدريب المعلمين على استخدام المعيار بشكل فعال.

٣- مواصلة تحديث المعيار بناءً على التجارب العملية والتطورات في مجال التربية الفنية.

المراجع

١. العتوم، م. س. (٢٠٠٧ .(*طرق تدريس التربية الفنية ومناهجها* .عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
٢. المربعي، إ. ع. (٢٠٠٧). تحديد معايير تقويم أداء طالبات التدريب الميداني المختصات في التربية الفنية بجامعة الملك سعود في ضوء متطلبات الأداء الخاصة بمعلمة التربية الفنية باستخدام أسلوب دلفاي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٣. لطفي، م. ع. (١٩٨٦). دراسة تحليلية لتقارير المتابعة الميدانية كأسلوب لتوجيه المعلم . *مجلة دراسات وبحوث، مؤتمر التعليم الأساسي الحاضر والمستقبل*، كلية التربية، جامعة حلوان، ص ١٤.
٤. سليم، م. ع. (١٩٨٦). دراسة تحليلية لتقارير أساليب التقييم في التربية الفنية التي يستخدمها معلمو التعليم الأساسي .*مجلة دراسات وبحوث، مؤتمر التعليم الأساسي الحاضر والمستقبل*، كلية التربية، جامعة حلوان، ص ١٥.
٥. مجيد، س. ش. (٢٠١٢، يونيو ٢٤). أساليب التقييم الموضوعية والتقديرية .*مجلة الحوار المتمدن*، العدد ٣٧٦٨.
٦. منذر سامح العتوم ،٢٠٠٧: طرق تدريس التربية الفنية ومناهجها، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص ١١.
٧. إيمان علي المربعي : ٢٠٠٧ ، تحديد معايير تقويم أداء طالبات التدريب الميداني المختصات في التربية الفنية بجامعة الملك سعود في ضوء متطلبات الأداء الخاصة بمعلمة التربية الفنية باستخدام أسلوب دلفاي، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص ٨.
٨. مديحة عمر لطفي، ١٩٨٦: دراسة تحليلية لتقارير المتابعة الميدانية كأسلوب لتوجيه المعلم، بحث منشور، مجلة دراسات وبحوث، مؤتمر التعليم الأساسي الحاضر والمستقبل كلية التربية جامعة حلوان، ص ١٤.
٩. ماجدة عباس سليم، ١٩٨٦: دراسة تحليلية التقارير أساليب التقييم في التربية الفنية والتي يستخدمها معلمو التعليم الأساسي، بحث منشور ، مجلة دراسات وبحوث، مؤتمر التعليم الأساسي الحاضر والمستقبل، كلية التربية، جامعة حلوان، ص ١٥.
١٠. سوسن شاكر مجيد : ٢٤/٦/٢٠١٢، أساليب التقييم الموضوعية والتقديرية، مقال منشور العدد ٣٧٦٨، محور التربية والتعليم والبحث العلمي، مجلة الحوار المتمدن، المملكة المتحدة.
١١. ماجدة عباس سليم: ١٩٨٦، دراسة تحليلية لتقارير أساليب التقييم في التربية الفنية التي يستخدمها معلمو التعليم الأساسي، بحث منشور، مؤتمر التعليم الأساسي الحاضر والمستقبل، مجلة دراسات وبحوث في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة حلوان.
١٢. ليلى حسني إبراهيم: ١٩٨٨، تقويم آداء طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الفنية لبعض مهارات التدريس، بحث منشور، العدد الرابع، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة حلوان.
١٣. عبير صفوت عبد الفتاح: ٢٠٠٢، دراسة الأساليب السائدة في تقييم طلاب التربية الفنية الميدانية كمدخل لبناء معيار موضوعي لتقيمهم، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم علوم التربية الفنية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

١٤. عبد المنعم خيري حسن: ٢٠١٣، القياس والتقويم في الفن والتربية الفنية، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن.
١٥. عبد الرحمن دخيل الله شلوان: ٢٠٠٤، تقويم تدريس التربية الفنية في التعليم الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
١٦. محمد ناصر عجيل العجيل: ٢٠٠٨، تقويم أداء معلم التربية الفنية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت في ضوء الكفايات التدريسية، رسالة ماجستي، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
١٧. عمر قاسم علي: سبتمبر ٢٠١٢، تقويم الجانب العملي في درس التربية الفنية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسيها، بحث منشور، ص ٥٠٨ : ٥٢٠، العدد الحادي والخمسون، مجلة الفتح، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي، العراق.
١٨. دينا عادل حسن: ٢٠١٥، تطوير أداءات معلم التربية الفنية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد، بحث منشور، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
١٩. نهاد موسى القلماوي: ١٩٩١، تصميم معيار لقياس نمو العملية التعليمية للمنهج الفني في طرق الطباعة اليدوية لطلبة كلية التربية الفنية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، قسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٢٠. غزيل فهد رضوان المطيري: ٢٠١٣، مقرر إليكتروني للتربية الجمالية والنقد لتنمية القدرة على تقييم الأعمال الفنية لطالبات كلية التربية الأساسية بالكويت، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٢١. فواز بن فهد بن فواز: يناير ٢٠١٦، التقييم في التربية الفنية في المدارس المتوسطة بمنطقة الرياض التعليمية من وجهة نظر المعلمين، بحث منشور، العدد ٤٧، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، ص ١-٢٨، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٢٢. رعد عزيز عبدالله، حيدر كاظم سيد: ٢٠١٧، الحكم الجماي للمشاريع التشكيلية لطلبة التربية الفنية وفق معايير الفن الحديث، بحث منشور، المجلد ١٦، العدد ١٩، ص ٦٧-١٠٢، مجلة نابو للدراسات والبحوث، جامعة بابل، العراق.
23. Reisman, D. (1955). Individualism reconsidered: Selected essays. New York, NY: Anchor Books.
24. Whyte, W. H. (1956). The organization man. New York, NY: Simon & Schuster.
25. Eisner, E. W. (1985). The art of educational evaluation: A personal view. London, UK: Falmer Press.
26. Chapman, L. H. (1978). Approaches to art in education. New York, NY: Harcourt Brace Jovanovich Inc.
27. Available At: http://www.ahewar.org

Egyption Journal
For Specialized Studies
Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة
Egyptian Journal for Specialized Studies

Board Chairman
Prof. Osama El Sayed
Vice Board Chairman
Prof . Dalia Hussein Fahmy
Editor in Chief
Dr. Eman Sayed Ali
Editorial Board
Prof. Mahmoud Ismail
Prof. Ajaj Selim
Prof. Mohammed Farag
Prof. Mohammed Al-Alali
Prof. Mohammed Al-Duwaihi
Technical Editor
Dr. Ahmed M. Nageib
Editorial Secretary
Laila Ashraf
Usama Edward
Zeinab Wael
Mohammed Abd El-Salam

Correspondence:
Editor in Chief
365 Ramses St- Ain Shams University,
Faculty of Specific Education
Tel: 02/26844594
Web Site :
https://ejos.journals.ekb.eg
Email :
egyjournal@sedu.asu.edu.eg

ISBN : 1687 - 6164
ISNN : 4353 - 2682

Evaluation (July 2024) : (7) Point
Arcif Analytics (Oct 2024) : (0.4167)
VOL (13) N (47) P (5)
July 2025

Advisory Committee

Prof. Ibrahim Nassar (Egypt)
Professor of synthetic organic chemistry
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Osama El Sayed (Egypt)
Professor of Nutrition & Dean of
Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Etidal Hamdan (Kuwait)
Professor of Music & Head of the Music Department
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. El-Sayed Bahnasy (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Badr Al-Saleh (KSA)
Professor of Educational Technology
College of Education- King Saud University

Prof. Ramy Haddad (Jordan)
Professor of Music Education & Dean of the
College of Art and Design – University of Jordan

Prof. Rashid Al-Baghili (Kuwait)
Professor of Music & Dean of
The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. Sami Taya (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Suzan Al Qalini (Egypt)
Professor of Mass Communication
Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Abdul Rahman Al-Shaer
(KSA)
Professor of Educational and Communication
Technology Naif University

Prof. Abdul Rahman Ghaleb (UAE)
Professor of Curriculum and Instruction – Teaching
Technologies – United Arab Emirates University

Prof. Omar Aqeel (KSA)
Professor of Special Education & Dean of
Community Service – College of Education
King Khaild University

Prof. Nasser Al- Buraq (KSA)
Professor of Media & Head od the Media Department
at King Saud University

Prof. Nasser Baden (Iraq)
Professor of Dramatic Music Techniques – College of
Fine Arts – University of Basra

Prof. Carolin Wilson (Canada)
Instructor at the Ontario institute for studies in
education (OISE) at the university of Toronto and
consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)
Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,
university technology